



الفضيلة: الإيمان بالربّ وسماع كلمته

صلاة البدء

المجدُ للآبِ والابنِ والروحِ القُدِّسِ مِنَ الْآنَ وَإِلَى الْآبَدِ. آمين.

أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْكَلِمَةَ، مَا أَبْهَاكَ مَا أَسْمَاكَ، مَنْ تَرَاهُ يَعْرِفُكَ؟ مَنْ تَرَاهُ يَفْهَمُكَ؟ هَبْنِي أَنْ أَعْرِفَكَ وَأُحِبَّكَ.
أَنْتَ الثَّوْرُ يَا مُعَلِّمِي، أَرْسَلْ إِلَى نَفْسِي الضَّعِيفَةَ، شُعَاعًا مِنْ ضِيَائِكَ حَتَّى أَرَكَ.
إِفْتَحْ أَذُنِي، وَإِلَيْكَ أُصْغِي. قَوِّ إِيمَانِي وَإِلَيْكَ أَهْتَدِي.
كَلَامُكَ حَيَاةً، سَعَادَةً، وَسَلَامًا. تَكَلَّمْ يَا سَيِّدِي لِغَيْرِكَ لَنْ أُصْغِي. لِغَيْرِكَ لَنْ أُصْغِي.
آمين.

الطوباوي أنطوان شفرييه

الإثنين

رسالة اليوم: (٢ قور ٥ / ٢٠-٦/٧)

"فَنَسْأَلُكُمْ بِاسْمِ الْمَسِيحِ: تَصَالِحُوا مَعَ اللَّهِ! إِنَّ الَّذِي مَا عَرَفَ الْخَطِيئَةَ، جَعَلَهُ اللَّهُ خَطِيئَةً مِنْ أَجْلِنَا،
لِنُصَيِّرَ نَحْنُ فِيهِ بَرَّ اللَّهِ". (٢ قور ٥ / ٢٠ ب-٢١)

إنجيل اليوم: (متى ٦ / ١٦-٢١)

"فَحَيْثُ يَكُونُ كَنْزُكَ، هُنَاكَ يَكُونُ أَيْضًا قَلْبُكَ". (متى ٦ / ٢١)

لنتأمل

إنَّ الصَّوْمَ مَسِيرَةَ تَوْبَةٍ وَعُودَةٍ إِلَى الرَّبِّ، أَمَّا أَسَاسُ هَذِهِ الْعُودَةِ فَيَكْمُنُ فِي عَيْشِ الْإِيمَانِ بِطَرِيقَةٍ عَمَلِيَّةٍ مِنْ
خِلَالِ مُصَالِحَةِ اللَّهِ وَالْقَرِيبِ. فَلنَمَيِّزْ عَلَى ضَوْءِ كَلِمَةِ اللَّهِ، أَيْنَ نَحْنُ مِنْ مَسِيرَةِ الْعُودَةِ هَذِهِ؟

الثلاثاء

رسالة اليوم: (روم ١٥ / ١-١٣)

"فَكُلُّ مَا كُتِبَ قَدِيمًا إِنَّمَا كُتِبَ لِتُعَلِّمِنَا، لِيَكُونَ لَنَا رَجَاءٌ بِمَا فِي الْكُتُبِ مِنْ ثَبَاتٍ وَتَعْزِيَةٍ."
(روم ١٥ / ٤)

إنجيل اليوم: (متى ١٥ / ٥-١٥)

"وَعِنْدَمَا تُصَلُّونَ، لَا تُكثِرُوا الْكَلَامَ عَبَثًا كَالْوَيْثَانِيِّينَ، فَهُمْ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ بِكَثْرَةِ كَلَامِهِمْ يُسْتَجَابُونَ.
فَلَا تَتَشَبَّهُوا بِهِمْ، لِأَنَّ آبَاءَكُمْ يَعْلَمُ بِمَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ تَسْأَلُوهُ." (متى ٦ / ٧)

لنتأمل

إن الصلاة أساسية في مسيرة الصوم! يدعونا الربّ لأن نشقق بأنّه يعرف حاجتنا، فدعونا لا نكثر الكلام بصلاتنا اليوم، بل نلتمس من خلال كلمة الله إرادته لنا.

الأربعاء

رسالة اليوم: (روم ١٥ / ١٤-٢١)

"أَنْتُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مُفْعَمُونَ صَالِحًا، مُمْتَلِئُونَ مِنْ كُلِّ مَعْرِفَةٍ، قَادِرُونَ أَنْ تَنْصَحُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا."
(روم ١٥ / ١٤)

إنجيل اليوم: (متى ٦ / ١-٤)

"مَتَى صَنَعْتَ صَدَقَةً، فَلَا تَعْلَمْ شِمَالَكَ مَا تَصْنَعُ يَمِينِكَ، لِتَكُونَ صَدَقَتُكَ فِي الْخَفَاءِ،
وَأَبُوكَ الَّذِي يَرَى فِي الْخَفَاءِ هُوَ يُجَازِيكَ." (متى ٦ / ٣-٤)

لنتأمل

إنّ الصدقة ركنٌ من أركان مسيرة الصوم، إلّا أنّها ليست بالضرورة مادية. فلأكرس اليوم بعض الوقت لشخصٍ مُحتاجٍ لصدقة معنوية، بالإصغاء له، أو بنصحه بروح الأخوة... دون أن أدع يميني تعلم ما تصنع شمالي.

الخميس

رسالة اليوم: (اطيم ٦ / ٦-١٢)

"أما أنت، يا رجل الله، (... اَتَّبِعِ الْبِرَّ وَالتَّقْوَى وَالْإِيْمَانَ وَالْمَحَبَّةَ وَالثَّبَاتَ وَالْوَدَاعَةَ".
(اطيم ٦ / ١١)

إنجيل اليوم: (متى ٦ / ٢٥-٣٤)

"لا تَهْتَمُّوا إِذَا بِالْغَدِ، فَالْغَدُ يَهْتَمُّ بِنَفْسِهِ. يَكْفِي فِي كُلِّ يَوْمٍ شَرُّهُ".
(متى ٦ / ٣٤)

لنتأمل

إن الصوم مسيرة تسليم لله. فلنغلب صوت الإيمان الذي يهمس في أعماقنا بأن حياتنا بين يدي الله، على كل أصوات الباطل الداعية للقلق.

الجمعة

رسالة اليوم: (١٤-٦ / ٣ اتس)

"أما أنتم، أيها الإخوة، فلا تَمَلُّوا عَمَلَ الْخَيْرِ".
(١٣ / ٣ اتس)

إنجيل اليوم: (متى ٧ / ١٣-٢٧)

"كُلُّ مَنْ يَسْمَعُ أَقْوَالِي هَذِهِ، وَيَعْمَلُ بِهَا، يُشْبِهُ رَجُلًا حَكِيمًا بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الصَّخْرَةِ. وَهَطَلَتِ الْأَمْطَارُ، وَفَاضَتِ الْأَنْهَارُ، وَعَصَفَتِ الرِّيَّاحُ، وَصَدَمَتِ ذَلِكَ الْبَيْتَ، فَلَمْ يَسْقُطْ، لِأَنَّ أَسَاسَهُ بُنِيَ عَلَى الصَّخْرَةِ".
(متى ٧ / ٢٤-٢٥)

لنتأمل

وقد شارفنا على نهاية الأسبوع الأول، قد تعصف بنا رياح الملل والتعب، فلنثابر على الصوم والصلاة والصدقة، ثابتين بكلمة الله، ولا نملّ عمل الخير.

السبت

رسالة اليوم: (عب ٣/١٤-٤/٤)

"أَلْيَوْمَ إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ، فَلَا تُقَسُّوا قُلُوبَكُمْ، كَمَا فِي مَوْضِعِ الْخُصُومَةِ."
(عب ٣ / ١٥)

إنجيل اليوم: (لو ٩/١٨-١٤)

"اللَّهُمَّ، إِصْفَحْ عَنِّي أَنَا الْخَاطِئُ."
(لو ١٨ / ١٣ب)

لنتأمل

بعد أن عدنا إلى الربّ، وسمعنا كلمته، وتأمّلنا بها بصمت فكشفت لنا عن حاجتنا المُستمرّة لرحمته، نُصعد صلاتنا اليوم بالهذيد بكلمته صارخين: اللَّهُمَّ، إِصْفَحْ عَنِّي أَنَا الْخَاطِئُ!

صلاة الختام

فلنشكرِ الثالوثَ الأقدسَ والممجد، ولنسجد له ونُسبِّحه الآبَ والابنَ والروحَ القدسَ. آمين. يا ربُّ
ارحَمْ، يا ربُّ ارحَمْ، يا ربُّ ارحَمْ.

يا ربّنا ارحمنا، يا ربّنا أشفقْ عَلَيْنَا وارحمنا، يا ربّنا استجبنا وارحمنا،
يا ربّنا تقبلْ صلاتنا وهلمّ لتجدتنا وارحمنا.

أبانا الذي في السموات (...)، السلام عليكِ يا مريم (...)،
المجد للآبِ والابنِ والروحِ القدسِ مِنَ الآنَ وإلى الأبد. آمين.